

فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج
الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى
الطلبة في مدارس مديرية تربية قسبة المفرق من
وجهة نظر معلمهم في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ منصور تزال عبد العزيز الزبون

أستاذ المناهج وأساليب تدريس التربية الرياضية المشارك - رئيس
قسم التربية البدنية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن

فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية قسبة المفرق من وجهة نظر معلمهم في ضوء بعض المتغيرات

المخلص:

هدفت الدراسة تعرف فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى عينة من طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قسبة المفرق، وبلغت عينة الدراسة (٦٨) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية قسبة المفرق، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اشتملت على مجالين هما (الاستعداد النفسي، والاستعداد البدني) بواقع (٢١) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في بداية البرنامج الدراسي كان أكثر فاعلية على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما وأظهرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات.

الكلمات المفتاحية، موقع حصة التربية الرياضية، الاستعداد النفسي، الاستعداد البدني، البرنامج الدراسي.

Effectiveness of the Physical Education class period in the academic timetable on the students' psychological and physical readiness in schools of the Educational Directorate of Qasabit Al Mafraq from their Teachers' Views in the Light of Some Variables

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of the time of the class period of Physical Education in the academic timetable on the learners' psychological and physical readiness to practice sports in the schools of Qasabat Al-Mafraq Directorate. The study sample consisted of 68 teachers of physical education (male and female), randomly chosen from the study population, in the Educational Directorate of Qasabat Al- Mafraq. A questionnaire was used to collect data which included two domains: (psychological readiness, and physical readiness). It included (21) items. The results revealed that there was a statistically significant effect of the appropriate time of the physical education class in the beginning of the day in the school timetable on the psychological

and physical readiness which was of a high degree. The results of the study also showed significant differences attributable to the sex variable in favor of the males. Besides, there were no significant statistical differences attributed to the qualification variable. The study also showed no statistical significant differences due to the variable of experience in favor of those who have experience from 5 to 10 years.

key words: Time of Physical Education class, Physical Education, course, psychological readiness, physical readiness.

الخلفية النظرية للدراسة:

تعد حصة التربية الرياضية المتنافس الوحيد للطلبة في المدارس، فمن خلالها يتم تنفيذ وحدات منهاج التربية الرياضية وما يحتوي عليه هذا المنهاج من ألعاب جماعية وفردية بشقيها العملي والنظري، وتنفيذ الحصة في المدارس يقع على عاتق معلمي التربية الرياضية وعلى تفاعل الطلبة مع المعلم والمواقف التعليمية في الحصة من خلال الاستعداد النفسي والبدني واستقبال المعلومات والمهارات الحركية سواء كانت عملية أم نظرية.

وتمثل الحصة وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي، وهي السبيل الوحيد لتنفيذ منهاج التربية الرياضية، كونها تمد الطلبة بالكثير من المعارف التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية، بالإضافة إلى الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، من خلال الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة الجماعية والفردية تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض، إذ يسعى المعلم من خلال حصة التربية الرياضية وبمكوناتها الرئيسية على تحقيق أعلى مستوى من النتائج العامة والخاصة ذات العلاقة بمخرجات التعليم، ويستطيع المعلم من خلالها تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية والتي بدورها تحقق أهداف المنهاج، كما أن للحصة أغراضها البدنية والمهارية والمعرفية والوجدانية. (أبو هريرة وزغلول، ١٩٩٩).

فالتربية الرياضية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، فهي ميدان تطبيقي يهدف إلى تكوين شخصية الفرد من النواحي البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فهي الجانب الذي يوفر للفرد الفرصة لتحقيق النتائج عن طريق النشاط البدني من خلال حصة التربية الرياضية في المدرسة. (الديري والوديان، ٢٠١٦).

وقد ركزت وزارة التربية والتعليم في الأردن عام (٢٠٠٣) في الإطار العام للمنهاج القائمة على الاقتصاد المعرفي على النتائج التعليمية في العملية التعليمية ومن ضمنها النتائج في مجال التربية الرياضية، ونتيجة للثورة المعرفية والتكنولوجية تطورت المواد الدراسية المختلفة، ومنها التربية الرياضية تطورا علميا واضحا في جميع نواحيها وفروعها، كما أن الخصوصية للتربية الرياضية التي تشتمل على الجانبين النظري

والتطبيقي، واتصالها بالعلوم الأخرى كالفسولوجي والبيوميكانيك وعلم النفس وعلم الاجتماع، وغيرها من العلوم منحها أهمية خاصة تساعد الفرد على بناء الشخصية المتزنة من كافة جوانبها من خلال الممارسة العملية. (الديري والحايك، ٢٠١١).

إن نمو المتعلم وحاجاته واهتماماته وقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته من الأمور الأساسية المتطلب مراعاتها من قبل واضعي المنهج ومنفذه عن وضع الأهداف ومراعيًا لخصائص ومراحل نمو المتعلم الجسمي والعقلي والانفعالي، إذ ينوع مخطوط المناهج من النتائج المحددة لتناسب والفروق الفردية بين التلاميذ لاكتسابهم العادات والقيم والمهارات والصفات البدنية المناسبة، وإشباع حاجاتهم وميولهم من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية التي تهدف إلى التنمية الشاملة والمتوازنة لدى التلاميذ، فكل ذلك يترجم على أرض الواقع من خلال حصة التربية الرياضية في المدرسة، التي من خلالها يتفاعل الطلبة مع معلمي التربية الرياضية، ومحاولة تحقيق أهداف منهاج التربية الرياضية من خلال ممارسة الألعاب الفردية والجماعية وما تحتويه هذه الألعاب من تطبيقات عملية والحصول على المعلومات النظرية ذات العلاقة بالألعاب الرياضية. (الديري، والحايك، ٢٠١١).

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام. ممثلاً ذلك بتنمية الصفات البدنية مثل القوة والسرعة والتحمل والرشاقة والمرونة، وتنمية المهارات الأساسية مثل الجري والوثب والرمي والتسلق والحجل والمشى. (سعد وفهيم، ١٩٩٨).

وللتربية الرياضية دور مهم مع المباحث الدراسية الأخرى في تحقيق النمو المتوازن للطلبة في جوانب شخصياتهم المختلفة الجسمية، والعقلية، والروحية، والوجدانية، والاجتماعية، كما أن للبرامج الرياضية المدرسية الأثر الأكبر في تحسين صحة الطلبة كحاجة من حاجتهم وحاجات المجتمع، وتنمية المعارف والصفات البدنية والمهارية، والتعود على ممارسة الرياضة بانتظام، والمنافسة الشريفة أثناء اللعب، وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام. (خزاعلة، الزبون، الدسوقي، الخطابية، ٢٠٠٨).

فالأهداف والنتائج في التربية الرياضية يمكن تعريفها بأنها هي التغيرات الإيجابية التي نتوقع أن يحدثها المنهاج والقائمون عليه من معلمين ومشرفين ومدراء مدارس وتظهر في سلوكيات الطلبة، فالأهداف هي وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية وتفاعلهم مع المواقف التدريسية، حيث تصنف هذه الأهداف إلى أهداف معرفية وبعدها مستويات مثل التذكر، والفهم والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم. وأهداف وجدانية وبعدها مستويات مثل الاستقبال، والاستجابة للمواقف التعليمية، والقيم، والاتجاهات، وتنظيم هذه القيم وتمثلها، وأهداف تدرج تحت

المجال الحركي وبعده مستويات مثل الملاحظة، والمحاكاة، والتجريب، والممارسة والإتقان والإبداع (العون، ٢٠١٧).

فعلى مدرس التربية الرياضية أن يتمتع بمجموعة من الكفايات والمهارات التدريسية مثل كفاية إدارة الصف في درس التربية الرياضية، والكفايات المعرفية والوجدانية والنفس حركية، وكفايات متعلقة بالجانب النفسي وتشتمل كفايات فهم طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ، والمرحلة الدراسية، وفهم وتطبيق نظريات التعليم والتعلم، وامتلاك المدرس أيضا لطرق التدريس المباشرة والغير مباشرة الجزئية والكلية والأموية (العون، ٢٠١٦).

إن حالة الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة ذات علاقة مباشرة بعلم النفس الرياضي وبطرق التدريس واللدان يركزان على دراسة السلوك الحركي وعلى نظريات التعلم والتدريب والتغذية الراجعة والتذكر والنسيان ونقل المهارة من فعالية إلى أخرى، وتقسيم أوقات الحصة والتمارين الذهنية في التعلم الحركي، والتدرج في التعلم والاستعداد النفسي والجسمي والعقلي، والدوافع والحاجات، والذكاء والشخصية (مقدادي، والعميرة، ٢٠٠٣).

فالمبول والاستعداد النفسي والبدني لتنفيذ أنشطة حصة التربية الرياضية من قبل الطلبة هو عبارة عن شعور أو قوة داخلية تدفع الفرد للإقبال أو تركيز الاهتمام نحو نشاط معين وتفضيله عن غيره والانصراف عما عداه، وعليه فالطالب في جميع المراحل الدراسية يميل إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني الذي يحقق له الرضا والسرور والسعادة في كامل مجريات حصة التربية الرياضية. (العون، ٢٠١٧).

فمن هنا ومن خلال خبرة الباحث في التدريس وتعقبا على ما سبق لاحظ أن موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي يؤدي دورا كبيرا في عملية الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة ولدى المعلمين أنفسهم، لان حصة التربية الرياضية ذات طابع مميز وتختلف عن باقي المواد الدراسية في المدرسة وذلك لاشتمالها على جانبين نظري وعملي فاختيار الوقت المناسب للحصة يساهم بدرجة كبيرة في تفاعل الطلبة مع حصة التربية الرياضية ولا تنحصر فائدة التربية الرياضية بالصحة البدنية بل تتعداها للصحة النفسية والاستعداد النفسي سواء كان للطلبة أم للاعبين.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية منهاج التربية الرياضية وما يحتوي عليه من مجموعة من النتائج التعليمية والتربوية والرياضية والبدنية والعقلية والاجتماعية

والوجدانية والذي سوف ينفذ على ارض الواقع من خلال حصّة التربية الرياضية وبتنفيذ وإشراف ومتابعة من المدرس ومن مشرفي التربية الرياضية وبتفاعل من الطلبة أيضا.

كما ستقدم هذه الدراسة للقائمين على تطبيق وتنفيذ حصّة التربية الرياضية سواء كان من المعلمين أو المشرفين أو مدراء المدارس في التعرف على أهمية الموقع المناسب لحصّة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي لما له من اثر واضح على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة وتفاعلهم الحقيقي مع أجزاء درس التربية الرياضية بدءا من المقدمة والتمهيد إلى الجزء الرئيس وما يحتوي عليه من أنشطة تعليمية وتطبيقية ثم إلى الجزء الختامي للحصّة وإعادة الطلبة إلى وضعهم الطبيعي.

مشكلة الدراسة:

تعد حصّة التربية الرياضية من أهم الحصص التي تهتم بتنشئة الطلبة من النواحي البدنية والعقلية والمهارية والنفسية والاجتماعية، والتي من خلالها يقوم معلم التربية الرياضية بتنفيذ وحدات المنهاج والذي يحتوي على مجموعة من الألعاب الرياضية الفردية والجماعية بشقيها العملي والنظري.

إذ يعد موقع حصّة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي في غاية الأهمية لما له من فاعلية على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة، حيث يمكن موقع حصّة التربية الرياضية في البرنامج المدرسي الطلبة من التفاعل الإيجابي أو السلبي مع الحصّة، ومن خلال خبرة الباحث في هذا المجال إدراك مشكلة موقع حصّة التربية الرياضية في البرنامج المدرسي وخصوصا من بعض مدراء المدارس الذين لا يعطوا حصّة التربية الرياضية الأهمية في البرنامج المدرسي، وغالبا ما يتم وضع الحصّة في نهاية البرنامج المدرسي، فوقت حصّة التربية الرياضية المتأخر يشكل عائقا أمام الطلبة ويحد من نشاطاتهم وقدرتهم على الاستيعاب وبذل بعض المجهودات البدنية كون موقع حصّة التربية الرياضية قد لا يكون مناسباً، لذا جاءت هذه الدراسة لكي تتعرف على فاعلية موقع حصّة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية قسبة المفرق من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

أسئلة الدراسة:

١ - ما فاعلية موقع حصّة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس تربية قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟.

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول موقع حصّة التربية الرياضية على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس تربية قصبّة المفرق تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة)؟.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في التعرف على:

- ١- فاعلية موقع حصّة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس تربية قصبّة المفرق من جهة نظر معلمي التربية الرياضية في ضوء بعض المتغيرات.
- ٢- الفروقات في استجابات المعلمين لفاعلية موقع حصّة التربية الرياضية المناسب في البرنامج المدرسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس تربية قصبّة المفرق تبعاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة)

حدود الدراسة:

- الحد البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مديرية تربية محافظة قصبّة المفرق.
- الحد الزمني: خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبّة محافظة المفرق.

مصطلحات الدراسة:

موقع حصّة التربية الرياضية: هو مكان حصّة التربية الرياضية في برنامج الدروس الأسبوعي للمدرسة. والتي تكون إما في بداية أو وسط أو نهاية البرنامج الدراسي (تعريف إجرائي).

حصّة التربية الرياضية: هي الحصّة المعتمدة رسمياً من وزارة التربية والتعليم وتكون مدتها ٤٥ دقيقة، ومن خلالها يتم تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدرسة والذي يحتوي على مجموعة الوحدات يتضمنها بعض الألعاب الفردية والجماعية، ويشرف علي تنفيذها معلم التربية الرياضية في المدرسة. (تعريف إجرائي).

الاستعداد النفسي: هي الحالة النفسية التي يستقبل بها الطلبة حصّة التربية الرياضية سواء كانت في بداية أو وسط أو نهاية البرنامج الدراسي.

البرنامج الدراسي: هو برنامج الدروس الأسبوعي الذي تعدّه إدارة المدرسة ولجميع المواد الدراسية في المدرسة، ومن ضمنها مادة التربية الرياضية في المدرسة وبواقع حصتين للصف الواحد في المرحلة الأساسية، وحصّة واحدة للمرحلة الثانوية، والذي يقوم بتنفيذه معلم التربية الرياضية (تعريف إجرائي).

الاستعداد البدني: هي الحالة البدنية التي يستقبل بها الطلبة حصّة التربية الرياضية متمثلة بجميع عناصر اللياقة البدنية كالقوة والسرعة والرشاقة والمرونة والتوازن والتحمل والتوافق العضلي العصبي، كما تشمل المهارات الحركية للألعاب سواء كانت ألعاب فردية وجماعية. (تعريف إجرائي).
الدراسات السابقة:

قام الباحث بالرجوع للعديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة، حيث تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث وكما يلي:
فقد أجرى الحمدون وعثامنة (٢٠٠١) دراسة لتعرف دور مديري ومديرات مدارس تربية اربد الثالثة في تفعيل الحركة الرياضية المدرسية من وجهة نظر المعلمين، مستخدمين المنهج الوصفي، وأستخدم الباحثان أداة الاستبانة لجمع البيانات وتكونت من (٣٢) فقرة، وبلغ حجم عينة الدراسة (٨٠) معلما معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اهتمام لدى مديري المديرات في تفعيل الحركة الرياضية في المدارس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

كما قام كل من أبو غنيم وراضي (٢٠٠٤) بدراسة لتعرف أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف، تم اختيار عينة من مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف بواقع (٢٠) معلماً و(٢٠) معلمة بالطريقة العشوائية البسيطة، وصمم الباحثان استبيان لخدمة أهداف البحث وبينت نتائج الدراسة قلة الكادر المتخصص في التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والمتوسطة، وتركيز البرامج على الجوانب البدنية والمهارية فقط.

وفي دراسة عبد الحق (٢٠٠٥) والتي تعرف فيها على دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المدرسة من وجهة نظر مدرسيها، مستخدماً الاستبانة وتكونت من (٣٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبلغت عينة الدراسة (٦٦) معلماً معلمة من مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مدراء المدارس لهم دور كبير في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي) بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة زايد (٢٠٠٦) والتي تعرف فيها على مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية في سلطنة عُمان وعلاقته ببعض المتغيرات. كما هدفت إلى تعرف أهم العقبات الميدانية التي تواجه القائمين على تدريس الرياضة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣١) معلماً ومعلمة، وقام الباحث بتصميم استبانته من أجل تحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ظهور

مستويات منخفضة من الرضا عن النواحي الإدارية والأشراف التربوي. كما بينت نتائج الدراسة أن أكثر العقبات الميدانية تأثيراً على المعلمين هي نقص التسهيلات التدريسية (الملاعب، الأجهزة، الأدوات)، وتدني وعي الإدارة المدرسية وأولياء الأمور والتلاميذ بأهمية المادة وزيادة الأعباء التدريسية على كاهل معلم ومعلمة التربية البدنية.

كما قام الهنائي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٢ معلماً ومعلمة، مستخدماً الاستبانة لخدمة أهداف البحث، ومن نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه المعلمين هي مشكلة الإمكانيات، كما جاءت مشكلات محتوى المنهاج المدرسي، ودليل المعلم، ومعلم التربية الرياضية بدرجة متوسطة. كما أجرى الزبون والخزاعلة (٢٠٠٨) دراسة هدفت تعرف كيفية إدارة الأزمات في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في تربية قسبة المفرق، حيث ركزت أداة الدراسة الاستبانة على أربعة محاور هي (الطالب، المعلم، الإدارة، المجتمع المحلي)، مستخدمين المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة، وبينت نتائج الدراسة إلى أن الإجراء الإداري المتخذ داخل المدرسة هو السائد في إدارة الأزمات في حصص وأنشطة التربية الرياضية في مدارس تربية قسبة المفرق ولجميع المحاور ماعدا المحور المتعلق بالمعلمين حيث إجراء إبلاغ المديرية هو السائد. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة).

أجرى كل من ضايح وفرحان (٢٠١٥) دراسة بهدف التعرف على أهم معوقات درس التربية الرياضية لثانويات البنين في محافظة ديالى من وجهة نظر مدرسي ومشرفي المادة مستخدمين المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مدرس و(١٠) مشرفين، ومن أهم نتائج الدراسة عدم توفر الملاعب الخاصة بالمدارس والمجهزة بالأدوات والوسائل بما يتناسب مع نوع الألعاب.

وفي دراسة الطورة (٢٠١٦) والتي تعرف فيها على دور مدراء المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة بتفعيل الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، استخدم الباحث أداة الاستبانة، وبلغ حجم عينة الدراسة (٣٩) معلم ومعلمة. وبينت نتائج الدراسة وجود دور للمدارس وبدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات النوع والخبرة والمؤهل العلمي.

الدراسات الأجنبية:

أجرى (Hartern، 1996). دراسة على عينة من معلمي التربية البدنية، حيث طلب منهم توزيع (١٠٠) درجة على (١٠) عوامل مرتبطة بفعالية التدريس وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل ذات العلاقة بالمعلم، مثل: الكفاءة الشخصية، ونوعية إعداد البرنامج المنهي قبل الخدمة، والتمكن من المادة العلمية، أنها تسهم بشكل كبير في زيادة

فاعلية الدرس مقارنة بالعوامل المتعلقة بالتلاميذ مثل: خلفية الوالدين، والذكاء والخلفية الاجتماعية، وكذلك العوامل المتعلقة بإدارة المدرسة، كدعم المدير.

أجرى كل من (Sugiyama, Shibukra, Nishia, & Isogai, 2008)

دراسة هدفت تعرف خصائص منهاج التربية الرياضية المبني على المهارات الحياتية. كما هدفت إلى مراجعة الدراسات التي أجريت حول فاعليته في اليابان وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) معلما ومعلمة، وصمم الباحثون استبيان لخدمة أهداف البحث، وأشارت النتائج إلى أن معظم المعلمين والمعلمات يرون أن المنهاج يتسم بقدرته على تنمية جوانب مختلفي في شخصية الطالب مثل مهاراته الاجتماعية، والنفسية إلى جانب إكسابه المهارات العملية. كما أنه يمنح الطالب فرصة مواصلة التعلم والتدريب خارج أسوار المدرسة.

كما أجرى كل من (forghani, soleimani, haghshenas, ahmadi,

2013) دراسة بهدف اختبار أنماط القيادة لمدراء المدارس مقابل كفاءة معلمي التربية الرياضية بمحافظة مازنداران، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلم و(٥٦) معلمة، وتم استخدام استبانة فيدلر أداة للدراسة. وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة لمدراء المدارس مقابل كفاءة معلمي التربية الرياضية. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة تبين له ما يلي:

- قسم من الدراسات السابقة ركز على معوقات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الرياضية في المدارس مثل دراسة ضايح وفرحان (٢٠١٥)، ودراسة (الهنائي، ٢٠٠٧)، ودراسة (زايد، ٢٠٠٦)، و(أبو غنيم وراضي، ٢٠٠٤)
- قسم من الدراسات السابقة ركز على دور مديري المدارس في تفعيل الأنشطة الرياضية والرياضة المدرسية بشكل عام مثل دراسة الطوره (٢٠١٦) ودراسة عبد الحق (٢٠٠٥) ودراسة الحمدون والعثامنة (٢٠٠١) ودراسة كل من (forghani, soleimani, haghshenas, ahmadi, 2013) ودراسة (Hartern, 1996).
- قسم من الدراسات ركز على كيفية إدارة الازمات في حصص التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين كدراسة الزبون والخراغله (٢٠٠٨).
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الأدب النظري والطريقة والإجراءات المنهجية المستخدمة، وعمليات التحليل الإحصائي، وبناء أداة الدراسة، وفي تحليل ومناقشة النتائج.
- ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها تناولت موضوع لم يتم تناوله من قبل في حدود علم الباحث ألا وهو فاعلية الموقع المناسب لحصة

التربية الرياضية في البرنامج الدراسي الأسبوعي على الاستعداد النفسي والبدني لممارستهم للألعاب الرياضية سواء كانت فرديه أم جماعية لدى طلبة مدارس مديرية تربية قسبة محافظة المفرق.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الدراسات المقارنة وذلك لمناسبته وطبيعة الدراسة ومتغيراتها المدروسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية لمدارس مديرية تربية قسبة المفرق والبالغ عددهم (٨٦) معلم ومعلمة بواقع (٤٤) معلم و (٤٢) معلمة للفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع ونسبة تمثيل أفراد عينة الدراسة نسبة إلى مجتمع الدراسة وتبعاً لمتغيراتها.

الجدول (١) وصف العينة وتوزيعها وفق متغيراتها النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغيرات	المعلمين	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	35	51.47 %
	أنثى	33	48.53 %
	المجموع	68	100.0 %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	51	75.00 %
	دراسات عليا	17	25.00 %

% 100.0	68	المجموع	
% 17.65	12	أقل من ٥ سنوات	الخبرة
% 36.76	25	من ٥ - ١٠ سنوات	
% 45.59	31	أكثر من ١٠	
% 100.0	68	المجموع	

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

النوع وله مستويان: ١- ذكر ٢ - أنثى

المؤهل العلمي: وله مستويان ١- بكالوريوس ٢- دراسات عليا

الخبرة: ولها ثلاثة مستويات:

١- اقل من ٥ سنوات ٢- ٥- ١٠ سنوات ٣- أكثر من ١٠ سنوات.

المتغير التابع:

استجابات المعلمين حول فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على المجالين النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية قسبة محافظة المرق. أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري ذو العلاقة بحصة التربية الرياضية ودورها في تحقيق منهاج التربية الرياضية، وتفاعل الطلبة مع الحصة تماشيا مع موقعها في البرنامج وفاعلية ذلك على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة، قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي الاستبانة وتكونت من (٢٥) فقرة في صورتها الأولية، موزعة على مجالين هما: (الاستعداد النفسي ١٢ فقرة) (والاستعداد البدني ١٣ فقرة). وتم إعطاء الأستبانة وزنا متدرجا بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وهي كالاتي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، حيث مثلت الألفاظ رقما بالعلامات الآتية وعلى الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وقسم الباحث درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاث مستويات هي: (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، وفقا للمعادلة الآتية: (الرشيدى، ٢٠١٦).

طول الفئة = الدرجة ÷ عدد الفئات. إذ إن المدى هنا = الفئة العليا - الفئة

الدنيا.

فطول الفئة = $(5 - 1) \div 3 = 1,33$ ، وبناء عليه جرى اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية، وجرى احتساب المتوسطات كما يأتي:

* من ١ - ٢,٣٣ درجة منخفضة.

* من ٢,٣٤ - ٣,٦٦ درجة متوسطة.

* من ٣,٦٧ - ٥ درجة مرتفعة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، حيث طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول دقة وصحة محتوى الأداة، من حيث درجة انتماء الفقرة للمحتوى والسلامة اللغوية والتعديل المقترح على ما يروونه مناسباً على أداة الدراسة.

حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين من تعديلات لتصبح الأداة بصورتها النهائية مؤلفة من (٢١) فقرة موزعة على مجالين هما (الاستعداد النفسي ١٠ فقرات) و (الاستعداد البدني ١١ فقرة).

ثبات الأداة:

جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل ثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا).

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
الاستعداد النفسي	٠,٧٩	* ٠,٧٨
الاستعداد البدني	٠,٧٦	* ٠,٧٧
الأداة ككل	٠,٧٦	* ٠,٧٧

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).

يظهر من الجدول (٢) ما يأتي:

١. معاملات الثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠,٧٦-٠,٧٩)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنّ نسبة قبول معامل الثبات (٠,٦٠) (الشريفين والكيلاني، ٢٠٠٧).
٢. تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات الدراسة ما بين (٠,٧٧-٠,٧٨) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS في معالجة البيانات التي عكستها أداة الدراسة من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وتم استخدام تحليل التباين الثنائي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية قنطرة محافظة المفروق من وجهة نظر المعلمين؟
للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة، الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٢	الاستعداد النفسي	3.97	0.57	مرتفعة
٢	١	الاستعداد البدني	3.94	0.51	مرتفعة
		الأداة ككل	3.96	0.48	مرتفعة

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة " قد تراوحت بين (3.94-3.97)، وجاء في المرتبة الأولى مجال " الاستعداد النفسي " بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبفاعلية مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " الاستعداد البدني " بمتوسط حسابي بلغ (3.94) بفاعلية مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة عامة (3.97) بفاعلية مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن موقع حصة التربية الرياضية عندما يكون في بداية البرنامج الدراسي يرفع من مستوى الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة عند ممارستهم الألعاب الرياضية سواء كانت ألعاباً فردية أم جماعية، حيث لا تزال طاقاتهم وقدراتهم النفسية والبدنية غير مستنزفة بمجهودات أخرى. ولدى الطلبة الرغبة الحقيقية في تفريغ مثل هذه الطائفة بصورة إيجابية والتفاعل مع الحصة ومع المعلم بشكل مناسب. حيث أشار (Harthern, 1996) في نتائج دراسته إلى أن نوعية إعداد البرنامج المهني قبل الخدمة، وتمكن المعلم من المادة التعليمية، والكفاءة الشخصية للمعلم، ودعم المدير للأنشطة الرياضية مثل اختيار الوقت المناسب للحصة، فكل ذلك يساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية درس التربية الرياضية.

وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال على حده، والجدولين (٤ - ٥) يوضحان ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الاستعداد النفسي " مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفاعلية
١	٨	يرفع موقع حصة التربية الرياضية في بداية البرنامج الدراسي من مستوى التركيز والانتباه لدى الطلبة.	4.11	0.86	مرتفعة
٢	٦	يشعر الطلبة بالفرح والسرور عندما تكون	4.05	0.77	مرتفعة

المرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المفاعلية
		حصة التربية الرياضية في بدايات البرنامج الدراسي.			
٣	٧	تزداد دافعية الطلبة عندما تكون حصة التربية الرياضية من الحصص الثلاث الأولى في البرنامج المدرسي.	4.05	0.81	مرتفعة
٤	٢	يقل السلوك العدواني لدى الطلبة عندما تكون حصة التربية في بدايات البرنامج الدراسي.	4.02	0.92	مرتفعة
٥	٩	يساعد موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي الطلبة على فهم كل المواد العلمية والأدبية.	4.01	0.69	مرتفعة
٦	٤	يشعر الطلبة بالإحباط والملل والاكنتاب عندما تكون حصة التربية الرياضية في نهاية البرنامج الدراسي	3.97	0.77	مرتفعة
٧	٥	يشعر الطلبة بالارتياح النفسي عندما تكون حصة التربية الرياضية بعد المواد التي يشعرون بصعوبتها.	3.95	0.82	مرتفعة
٨	١	يساهم موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج المدرسي من رفع الروح المعنوية لدى الطلبة	3.91	0.98	مرتفعة
٩	٣	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي الطلبة على التفاعل الفعال مع استراتيجيات التدريس المناسبة.	3.82	0.92	مرتفعة
١٠	١٠	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي الطلبة على التفاعل الفعال مع استراتيجيات التقويم المناسبة.	3.81	0.94	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفاعلية
		المجال الكلي	3.97	0.57	مرتفعة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول " مجال الاستعداد النفسي " تراوحت بين (3.81-4.11) بدرجة فاعلية مرتفعة، وقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٨) " يرفع موقع حصة التربية الرياضية في بداية البرنامج الدراسي من مستوى التركيز والانتباه لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (4.11) بدرجة فاعلية مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٠) " يساعد موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي الطلبة على التفاعل الفعال مع استراتيجيات التقويم المناسبة " بمتوسط حسابي (3.81) بدرجة فاعلية مرتفعة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.97) بدرجة فاعلية مرتفعة، ويعزى الباحث ذلك إلى أن العمليات العقلية الإدراكية مثل التركيز والانتباه والتذكر تكون في أوجها وخصوصا عندما تكون حصة التربية الرياضية في بدايات البرنامج الدراسي، كما أن استعداد الطلبة النفسي يكون في أفضل حالاته عندما يكون موقع حصص التربية الرياضية متقدما في برنامج الدروس الأسبوعي، والعكس صحيح عندما يكون موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي غير مناسباً وخصوصاً إذا كان موقع الحصة في ذيل البرنامج الدراسي مما يشكل إحباطاً نفسياً لدى الطلبة ويتسرب إلى أنفس الطلبة الملل، وتراجع في الاستعداد النفسي لدى الطلبة للإقبال على ممارسة الألعاب الرياضية بروح مغنوية عالية.

فالميول والاستعداد النفسي والبدني لحصة التربية الرياضية من قبل الطلبة هو عبارة عن شعور أو قوة داخلية تدفع الفرد للإقبال أو تركيز الاهتمام نحو نشاط معين وتفضيله عن غيره والانصراف عما عداه، وعليه فإن التلميذ في جميع المراحل الدراسية يميل إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني الذي يحقق له الرضا والسرور والسعادة في كامل مجريات حصة التربية الرياضية. (العون، ٢٠١٧).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الاستعداد البدني " مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفاعلية
--------	-------	--------	-----------------	-------------------	----------

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفاعلية
١	٢	موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي يساعد الطلبة على تفريغ طاقتهم ومجهوداتهم البدنية بنشاط وحيوية.	4.10	0.79	مرتفعة
٢	١٠	يجد الطلبة صعوبة في تنفيذ المهارات الحركية عندما ما تكون الحصة في آخر البرنامج الدراسي..	4.04	0.80	مرتفعة
٣	١١	يتفاعل الطلبة بشكل جيد مع الأدوات والأجهزة الرياضية عندما تكون الحصة في بدايات البرنامج الدراسي.	4.03	0.84	مرتفعة
٤	١	يساعد موقع حصة التربية الرياضية في بداية البرنامج الدراسي على تنفيذ الحركات الانتقالية وغير الانتقالية لدى الطلبة.	4.00	0.73	مرتفعة
٥	٤	يمكن موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تنفيذ المهارات الحركية وبرشاقة بدنية عالية.	4.00	0.66	مرتفعة
٦	٥	موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي يزيد من مستوى عنصر القوة البدنية لدى الطلبة.	3.94	0.79	مرتفعة
٧	٣	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تأدية المهارات الحركية التي تتطلب توافق عضلي عصبي.	3.92	0.96	مرتفعة
٨	٦	يساهم موقع حصة التربية الرياضية	3.90	0.90	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفاعلية
		المتقدم في البرنامج الدراسي في رفع مستوى الجهد البدني لدى الطلبة.			
٩	٩	يساهم موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تنفيذ المهارات الحركية وبمرونة بدنية جيدة.	3.88	0.83	مرتفعة
١٠	٨	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تأدية المهارات الحركية وتوازن حركي وثابت.	3.82	0.88	مرتفعة
١١	٧	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة على تأدية المهارات الحركية مع المحافظة على عنصر السرعة فيها.	3.74	0.97	مرتفعة
		المجال ككل	3.94	0.51	مرتفعة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمجال " الاستعداد البدني " تراوحت بين (3.74-4.10) بدرجة فاعلية مرتفعة، وقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) " موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي يساعد الطلبة على تفريغ طاقتهم ومجهوداتهم البدنية بنشاط وحيوية. " بمتوسط حسابي (4.10) بدرجة فاعلية مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٧) " يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة على تأدية المهارات الحركية وبسرعة عالية. " بمتوسط حسابي (3.74) بدرجة فاعلية مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.94) بدرجة فاعلية مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن حالة الاستعداد البدني واللياقة البدنية لدى الطلبة وبجميع عناصرها القوة والسرعة والرشاقة والمرونة والتوازن والتحمل والتوافق العضلي العصبي تكون في أوجها عندما يكون موقع حصة التربية الرياضية في الحصص الثلاث الأولى في البرنامج الدراسي وليس في نهاية البرنامج الدراسي، حيث إن موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي يتيح الفرصة أمام الطلبة كي يمارسوا

الألعاب الرياضية بقدرات بدنية عالية واستعداد بدني مرتفع، ويزيد من تفاعل الطلبة مع الحصة ومع المعلم، كما أن موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي يمكن الطلبة من التعامل مع الأدوات الرياضية بكل سهولة ويسر سواء كانت كرات، حبال، أقراص رمي، كرات حديدية، طيبة. كما أن الموقع المناسب لحصة التربية الرياضية يمكن الطلبة من تحقيق النتائج التعليمية سواء كانت عامة أو خاصة. إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام. ممثلاً ذلك بتنمية الصفات البدنية مثل القوة والسرعة والتحمل والرشاقة والمرونة، وتنمية المهارات الأساسية مثل الجري والوثب والرمي والتسلق والحجل والمشي. (سعد وفهيم، ١٩٩٨).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لفاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فاعلية موقع حصة التربية الرياضية تبعاً للمتغيرات المستقلة، وجرى تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way MNOVA) على الأداة، والجداول (٦ - ٨) توضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الأداة ككل تبعاً للمتغيرات المستقلة (ن=٦٨).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى المتغير	المتغير
0.48	4.11	ذكر	النوع
0.51	3.85	أنثى	
0.52	3.99	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.42	3.93	دراسات عليا	
0.46	3.86	أقل من ٥ سنوات	الخبرة

0.49	3.98	١٠-٥ سنوات
0.49	3.75	أكثر من ١٠ سنوات

يظهر من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات (النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة)، وللتعرف إلى الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3way MNOVA) على أداة الدراسة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي الأحادي (3 way ANOVA) على استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية موقع حصة التربية الرياضية ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.04	4.13	0.76	1	0.76	النوع
0.09	2.85	0.52	1	0.52	المؤهل العلمي
0.00	22.66	4.16	2	8.31	الخبرة
		0.18	63	36.67	الخطأ
			68	2511.44	المجموع

يظهر من الجدول (٧) ما يأتي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في استجابات عينة أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيم (F) (13.4) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٦) يتبين أن الفروق لصالح (الذكور) بمتوسط حسابي (4.11)، ويعزو الباحث ذلك أن البنية الجسمية والبدنية لدى الذكور تختلف عن الإناث حيث إن قدرة الفرد البدنية والنفسية تكون أفضل من البنية الجسمية والبدنية لدى الإناث، كما أن الذكور لديهم قدرة على التحمل البدني والنفسي أكثر من الإناث. وتحمل ظروف العمل الصعبة وبمختلف الأوقات. حيث اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الطورة (٢٠١٥) والحمدون والعامنة (٢٠٠١) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمتغير النوع ولصالح الذكور.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في استجابات عينة أفراد الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيم (F) (2.85) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المؤهل العلمي سواء كان بكالوريوس أو دراسات عليا للمعلمين لا يتأثر كثيراً بفاعلية الموقع المناسب لحصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي. كما تشابهت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في ما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، مثل دراسة كل من، الطورة (٢٠١٥)، ودراسة الحمدون والعثمانة (٢٠٠١).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في استجابات عينة أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة، حيث بلغت قيم (F) (22.66) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على استجابات عينة أفراد الدراسة ككل تبعاً لمتغير الخبرة.

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	١٠-٥ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات	3.86		-0.12	0.11
١٠-٥ سنوات	3.98			* 0.23
أكثر من ١٠ سنوات	3.75			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر من الجدول (٨) أن مصادر الفروق كانت بين الخبرة (١٠-٥ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لصالح الخبرة (١٠-٥ سنوات) بمتوسط حسابي (3.98)، ويعزو الباحث

ذلك إلى أن المعلمين في بدايات تعيينهم وخبراتهم يكون لديهم طاقات وقدرات بدنية ونفسية عالية ولديهم رغبة في إثبات أنفسهم وتحقيق ذاتهم كمعلمين متخصصين في مجال التربية الرياضية، على عكس أصحاب الخبرة الطويلة فيكون قد تسرب إليهم الملل من التدريس وعدم الإقبال على إعطاء حصة التربية الرياضية حقها من حيث الإعداد والتحضير لها، ناهيك عن موقع حصة التربية الرياضية الغير مناسب في البرنامج الدراسي مما يشكل إحباط عند معلمي الخبرات الطويلة على عكس معلمي الخبرات القصيرة والمتوسطة، حيث لا يزال العطاء لديهم والتفاعل مع الحصة في أوجه، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بمتغير الخبرة حيث بينت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة من (٥ - ١٠ سنوات).

كما أن معظم نتائج الدراسات السابقة أكدت على أهمية حصة التربية الرياضية في المدارس، لما لها من دور فاعل في تحقيق أهداف ونتائج منهاج التربية الرياضية على ارض الواقع، من خلال إيجاد الفرصة المناسبة من كل العاملين في مجال التدريس من مشرفين، ومعلمين، ومدراء مدارس، وطلبة وذلك بخصوص تفعيل دور حصة التربية الرياضية في المدارس. وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من عبد الحق (٢٠٠٥)، ودراسة الطورة (٢٠١٥) ودراسة (Hartern, 1996). والتي أظهرت من خلال نتائجها أن العوامل ذات العلاقة بالمعلم، مثل: الكفاءة الشخصية، ونوعية إعداد البرنامج المنهي قبل الخدمة، والتمكن من المادة العلمية، أنها تسهم بشكل كبير في زيادة فاعلية الدرس مقارنة بالعوامل المتعلقة بالتلاميذ مثل: خلفية الوالدين، والذكاء والخلفية الاجتماعية، وكذلك العوامل المتعلقة بإدارة المدرسة، كدعم المدير لمدرسي التربية الرياضية وأن يؤخذ بعين الاعتبار والأهتمام الموقع المناسب لحصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي.

كما بينت بعض الدراسات أن هناك معوقات تعترض تنفيذ منهاج وحصة التربية الرياضية في المدارس من حيث عدم توفر الإمكانيات والملاعب والأدوات الرياضية، وبعض المواقف السلبية من مدراء المدارس باتجاه حصة التربية الرياضية مثل دراسة، (Bain, 1986)، ودراسة (veal, 1988)، ودراسة الحمدون والعثمانة (٢٠٠١)، ودراسة (أبو غنيم وراضي، ٢٠٠٤) ودراسة (زايد، ٢٠٠٦)، ودراسة (الهنائي، ٢٠٠٧)، ودراسة ضايح وفرحان (٢٠١٥).

الاستنتاجات:

١. أن فاعلية موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لممارسة الألعاب الرياضية لدى الطلبة في المدارس جاء بدرجة مرتفعه.

٢. أن موقع حصة التربية الرياضية في بدايات البرنامج الدراسي له فاعليه مرتفعه وأثر كبير على الاستعداد البدني والنفسي لدى أطلبه لممارستهم الألعاب الرياضية ويساهم في رفع معنوياتهم.
٣. لا توجد فروق لدى ذات دلالة إحصائية لفاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لممارسة الألعاب الرياضية لدى الطلبة يعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٤. وجود فروق لدى ذات دلالة إحصائية لفاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لممارسة الألعاب الرياضية لدى الطلبة يعزى لمتغير النوع.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لممارسة الألعاب الرياضية لدى الطلبة يعزى لمتغير الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:-

- ١- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالموقع المناسب لحصة التربية الرياضية، وذلك من خلال الإيعاز للإدارات المدرسية في مديريات التربية والتعليم بأن تراعي ذلك عند إعداد برنامج الدروس الأسبوعي في المدارس.
- ٢- التأكيد على مشرفي و معلمي التربية الرياضية بضرورة الاهتمام بالموقع المناسب لحصة التربية الرياضية في البرنامج الأسبوعي الذي تقوم بإعداده إدارة المدرسة، مع ضرورة التنسيق مع معلم التربية الرياضية بذلك لما يعود بالفائدة على الطلبة وذلك من خلال رفع مستوى الاستعداد النفسي والبدني والعقلي والاجتماعي لديهم.

المصادر والمراجع:

- أبو هرجة، مكارم حلمي، وزغلول محمد سعد (١٩٩٩)، مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الديري، علي محمود، والحاك صادق خالد (٢٠١١)، مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد والمعرفي في عصر العولمة وتطبيقاته العملية، المكتبة الوطنية، عمان.
- الحمدون، منصور نزال، والعامنة، منصور مفضي (٢٠٠١) دور مديري ومديرات مدارس تربية اربد الثانية في تفعيل الحركة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المديرية، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد العاشر، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، العراق.
- الديري، علي محمود، الوديان، حسن محمود (٢٠١٦)، الإطار العام لنظريات وتصميم المناهج في التربية الرياضية، مركز جنى للخدمات الطلابية، اربد.
- الزبون، منصور والخزاعلة، كامل والدسوقي عبد الكريم، والخطابية، محمد (٢٠٠٨)، دليل المعلم للتربية الرياضية الصف الأول، وزارة التربية والتعليم إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان.
- الطورة، شاهر (٢٠١٦). دور مدراء المدارس الخاصة في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة بتفعيل الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الرياضي الحادي عشر لكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والثالث لجمعية كليات ومعاهد وأقسام التربية الرياضية العربية، بعنوان " التكاملية كليات العلوم الرياضية، المجلد الثاني، ٢٠-٢١/٧/٢٠١٦، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العون، إسماعيل (٢٠١٧)، مناهج التربية الرياضية المطورة، ط١، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العون، إسماعيل (٢٠١٧)، الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية، ط١، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العون، إسماعيل (٢٠١٦)، استراتيجيات تدريس الرياضة وأدواتها المطورة، ط١، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعد، ناهد وفيهم نيللي (١٩٩٨)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- عبد الحق، عماد (٢٠٠٥)، دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح، نابلس.
- محمد، محمد ضايح، وفرحان، عبد الكريم، (٢٠١٥)، دراسة أهم معوقات درس التربية الرياضية لثانويات البنين في محافظة ديالى من وجهة نظر مدرسي ومشرفي المادة، المؤتمر العلمي الأول لعلوم الرياضة والصحة، ٤-٥/٥/٢٠١٦، جامعة مؤتة كلية علوم الرياضية، المجلد الثاني، الأردن الكرك.
- مقدادي، يوسف موسى، العمارية، علي محمد (٢٠٠٣)، علم النفس الرياضي، المكتبة الوطنية، عمان.
- الرشيد، ناصر بدر (٢٠١٦)، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية البدنية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق.
- أبو غنيم، محمد وراضي، محمد (٢٠٠٤)، دراسة أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف، العراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٦ (١).
- المغربي، عربي حمودة وآخرون (١٩٨٩)، الصعوبات التي تواجه مدرس التربية الرياضية في الأردن، بحث غير منشور، اللجنة الفنية الأولمبية، الأردن.
- الهنائي، جمعة (٢٠٠٧)، المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.
- زايد، كاشف (٢٠٠٦)، الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بسلطنة عُمان والمعوقات الميدانية التي يواجهونها، دراسة مقدمة إلى ندوة مناهج الرياضة المدرسية، وزارة التربية والتعليم، مسقط، ١١-١٣ ديسمبر.
- وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٣)، تعليمات وصف وتصنيف الوظائف، المدارس الحكومية رقم (٥) لسنة ٢٠٠٧.

- ثانياً: المصادر الأجنبية

- Forghani, soleimani , haghshenas, ahmadi , (2013) ,Relationship of Scool Managers Styles With Efficiency of Physical Education Teachers ,Internataional Journal Of Sport Studies, 3(2) , 130-135.
- Harthern, A,(1996): Teachers perceptions of Acquiring Understanding of and Competency in selected Teaching Skiils, Action in Teacher Educaion, v.13(1).pp.65.
- Sugiyama, Y, Shibukra ,T, Nishia,T, Ito,T and Sasaki,B.(2008). Current status and prospect of life skills education through physical education in schools. Jornal of Teaching in physical Education, 30 (30:60-156).

ملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	المؤهل العلمي	الأسم	لرقم
الأردنية	تربية رياضية/ طرق تدريس	ا.د صادق خالد الحايك	١-
الأردنية	تربية رياضية/ طرق تدريس	ا.د عبدالسلام جابر	٢-
الهاشمية	تربية رياضية/ تعليم حركي	ا.د عبد الباسط مبارك الشerman	٣-
مؤتة	تربية رياضية/ طرق تدريس	ا.د حسن طلال الطويل	٤-
ال البيت	علم نفس تربوي	ا.د محمد سليمان بني خالد	٥-
ال البيت	القياس والتقويم	ا.د اياد حمادنه	٦-
ال البيت	علم نفس تربوي	ا.د اصلان المساعيد	٧-
اليرموك	تربية رياضية/ قياس وتقويم	د وصفي خزاولة	٨-
ال البيت	تربية رياضية/ طرق تدريس	د اسماعيل العون	٩-
ال البيت	تربية رياضية	د حسام خريسات	١٠-
اليرموك	تربية رياضية/ طرق تدريس	د نزار لويس	١١-
تربية قصبه المفرق	تربية رياضية	د ابراهيم ابو حجيله	١٢-
تربية البادية الشرقية	تربية رياضية	د حابس البري	١٣-

ملحق رقم (٢) الاستبانة

الاستبانة

الأخ، الأخت. المعلم / المعلمة المحترمين

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " دور موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي في رفع مستوى الاستعداد النفسي والبدني لدى طلبة مدارس تربية قسبة المفرق "يرجى من حضراتكم قراءة فقرات أداة الدراسة بعناية واهتمام أملا منكم وضع إشارة (√) أمام الاختيار الذي ترونه مناسباً والذي يعبر عن رأيكم بصراحة علماً بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: الاستبانة مكونة من جزأين

أ- الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات الشخصية.

ب- الجزء الثاني يتعلق بفقرات أداة الدراسة وحسب مجالاتها.

الباحث: د. منصور نزال الزبون

جامعة آل البيت - كلية العلوم التربوية.

المتغيرات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

الخبرة: أقل من ٥ سنوات ٥-١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

رقم الفقرة	المجال الأول: الاستعداد النفسي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	يرفع موقع حصة التربية الرياضية في بداية البرنامج الدراسي من مستوى التركيز والانتباه لدى الطلبة.					
٢	يشعر الطلبة بالفرح والسرور عندما تكون حصة التربية الرياضية في بدايات البرنامج الدراسي.					
٣	تزداد دافعية الطلبة عندما تكون حصة التربية الرياضية من الحصص الثلاث الأولى في البرنامج المدرسي.					
٤	يقل السلوك العدواني لدى الطلبة عندما تكون حصة التربية في بدايات البرنامج الدراسي.					
٥	يساعد موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي الطلبة على فهم المواد العلمية والأدبية.					
٦	يشعر الطلبة بالإحباط والملل والامتناب عندما تكون حصة التربية الرياضية في نهاية البرنامج الدراسي.					
٧	يشعر الطلبة بالارتياح النفسي عندما تكون حصة التربية الرياضية بعد المواد التي يشعرون بصعوبتها.					
٨	يساهم موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج المدرسي من رفع الروح المعنوية لدى الطلبة.					
٩	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي الطلبة على التفاعل الفعال مع استراتيجيات التدريس المناسبة.					
١٠	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي الطلبة على التفاعل الفعال مع استراتيجيات التقويم المناسبة.					
الرقم	المجال الثاني: الاستعداد البدني					
١	موقع حصة التربية الرياضية المناسب في البرنامج الدراسي يساعد الطلبة على تفريغ طاقتهم ومجهوداتهم البدنية بنشاط وحيوية.					
٢	يجد الطلبة صعوبة في تنفيذ المهارات الحركية عندما ما تكون الحصة في آخر البرنامج الدراسي.					

رقم الفقرة	المجال الأول: الاستعداد النفسي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
٣	يتفاعل الطلبة بشكل جيد مع الأدوات والأجهزة الرياضية عندما تكون الحصة في بدايات البرنامج الدراسي.					
٤	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي على تنفيذ الحركات الانتقالية وغير الانتقالية لدى الطلبة.					
٥	يمكن موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تنفيذ المهارات الحركية وبرشاقة بدنية عالية.					
٦	موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي يزيد من مستوى عنصر القوة البدنية لدى الطلبة.					
٧	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تأدية المهارات الحركية التي تتطلب توافق عضلي عصبي.					
٨	يساهم موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي في رفع مستوى الجهد البدني لدى الطلبة.					
٩	يساهم موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تنفيذ المهارات الحركية وبمرونة بدنية جيدة.					
١٠	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة من تأدية المهارات الحركية وبتوازن حركي وثابت.					
١١	يساعد موقع حصة التربية الرياضية المتقدم في البرنامج الدراسي الطلبة على تأدية المهارات الحركية مع المحافظة على عنصر السرعة فيها.					